لتفادي تكرار سيناريو السنوات الفارطة

تهيئة الأودية وتطهير شبكات صرف المياه تحضيرا لشتاء دون فيضانات

تقوم مصلحة التطهير بمديرية الموارد المائية بعنابة هذه الأيام بعدد من عمليات التهيئة، منها خرسنة واد كاف النسور الذي يعتبر المصب الرئيسي لجميع أودية عنابة وذلك في إطار الإجراءات المتخذة والتحضيرات المبرمجة لاستقبال فصل الشتاء دون فيضانات بالمدينة.

كشفت رئيسة مصلحة التطهير بمديرية الموارد المائية بعنابة لأخر ساعة أن مصالحها تقوم حاليا بتهيئة وخرسنة واد كاف النسور الذي يعتبر ملتقى ومصب لجميع الأودية والذي يصب في واد بوجمعة ومنه إلى البحر، حيث يدخل هذا الإنجاز في إطار الإجراءات المتخذة لحماية المدينة من الفيضانات هذا وقالت ذات المتحدثة أن مصالحها معنية بعملية التهيئة والإنجاز فيما تقع عملية تطهير الأودية وشبكات صرف المياه القذرة على عاتق الديوان الوطني للتطهير بالتنسيق مع البلدية، من جهة أخرى كشفت مصادر أخر ساعة أن شبكات صرف المياه والبالوعات ستعرف خلال الأيام القادمة صيانة وتنظيف بوسط المدينة، باستعمال تقنية جديدة استعدادا لاستقبال فصل الشتاء، الذي تتهاطل فيه الأمطار بكميات معتبرة، ما يغرق أحياء المدينة عادة في الفيضانات، بسبب انسداد البالوعات وقنوات الصرف الصحي، وهو ما يؤدي في بعض الأحيان إلى مداهمة المياه لمئات المنازل، وهو ما دفع بالسلطات الوصية اتخاذ جميع الإجراءات لعدم إعادة سيناريوهات السنوات الفارطة المتعلقة بفيضانات الأحياء.

مازوز بوعيشة

بينما فاقت نسبة إزالة مصبات المياه القذرة من وادي المكرة ببلعباس 70 بالمئة

إسناد مشروع التزيين إلى شركة كورية تكفلت بتهيئة وادي الحراش

كشف مسؤول من مديرية الموارد المائية بسيدي بلعباس أن عملية إزالة مصبات المياه القذرة من وادي المكرة تشرف على النهاية بحيث بلغت نسبة تفوق 70 بالمئة،ويدخل ذلك في إطار المشروع الضخم الذي استفادت منه الولاية خلال البرنامج التكميلي 2013 والمتعلق بتهيئة وادي مكرة وتحويل محيطه الى موقع سياحي بامتياز.

والذي تتكفل بتجسيده الشركة الكورية التي أوكلت لها مهمة إعادة تهيئة وادي الحراش وذلك بعد إعطاء وزير القطاع الموافقة على ذلك أثناء زيارته للولاية لتفقد مشاريع قطاعه خلال الأسابيع القليلة الماضية والتي زار من خلالها هذا الموقع الذي سيضفي قيمة مضافة للسياحة المحلية،ومن المنتظر أن تنطلق الشركة المذكورة في أشغال التهيئة بتزيين ضفاف الوادي وتحويلها الى فضاءات للاستجمام والتنزه للسكان والسياح بنفس فكرة وادي الحراش بالعاصمة مباشرة بعد الانتهاء من المرحلة الأولى الخاصة بالتطهير التي خصص لها مبلغ 1 مليار دج والتي تسير بوتيرة متقدمة خاصة وأن والي الولاية يولي اهتماما بالغا شأنه شأن السلطات العليا بهذا المشروع الضخم ويتجلى ذلك من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لموقع الأشغال للوقوف على مدى تقدمها،لما لهذا المشروع من أهمية قصوى على جميع الجبهات خاصة من الناحية البيئية ولما كان لهذا الوادي من تأثير سلبي على الصحة العامة ولما كان يسببه من إزعاج لقاطنة الولاية خاصة انبعاث الروائح الكريهة وهيجانه في أية لحظة كانت.

وكمرحلة أولى من هذا المشروع تم إحصاء 46 مصبا للمياه القذرة منها 42 مصبا منزليا على طول الوادي والذي كان قبل الانطلاق في هذا المشروع في حالة تلوث جد متقدمة بحيث كانت تصب فيه ما كميته 250 لتر في الثانية من المياه القذرة غير المعالجة وذلك انطلاقا من بلدية رجم دموش والى غاية مدينة سيدي بلعباس، ليتم اقتراح إنجاز أنظمة تصفية المياه بمناطق عبور وادي مكرة انطلاقا من منطقة رجم دموش والى غاية وادي السبع جنوبا ويدخل في ذلك بلديات سفيزف ووادي السبع ،رجم دموش،بوخنيفيس،سيدي ابراهيم وسيدي حمادوش.

هذا وسيتم في هذا الإطار الاستفادة من هذه المياه المتدفقة بعد تحويل مسارها من خلال تصفيتها ومعالجتها والاستفادة منها.وعدم تضييعها خاصة وأن حجم هذه الكميات هائل ولا ايمكن التفريط فيه،ومن أجل ذلك تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة من أجل الاستثمار في المياه القذرة التي سيتم تحولها إلى مياه نقية وصافية تستغل بشكل إيجابي. **س بوعشرية**

Tlemcen

Hausse du ratio d'eau potable

Le ratio quotidien d'eau potable par habitant a connu une hausse dans la wilaya de Tlemcen, passant de 180 litres en 2009 à 310 en fin d'année dernière, a-t-on appris mardi du directeur des ressources en eau. M. Abdelkader Meksi a rappelé dans un rapport sur la situation et les perspectives de l'hydraulique dans la wilaya, présenté au conseil de l'exécutif, que ce ratio était inférieur à 70 litres/jour en 1999. Il a indiqué également qu'un taux de 60 pour cent de la population de la wilaya estimée actuellement à 1,1 million d'habitants est alimenté quotidiennement en eau potable, alors que 10 pc tous les deux jours et 30 pc dans les zones déshéritées, une fois tous les trois jours. En 2009, seulement 27 pc de la population étaient alimentées en eau quotidiennement, selon le même responsable, qui a affirmé que ce bond quantitatif en matière de distribution de cette source vitale a été possible à la faveur des programmes de développement dotés de 92 milliards DA. Ces programmes ont permis la réalisation de deux barrages nouveaux dans la commune de Hammam Boughrara d'une capacité de 177 millions de mètres cubes et de la commune d'Ain Youcef (27 millions m3), deux stations de dessalement de l'eau de mer d'une capacité globale de 400.000 m3 d'eau/jour dans les communes de Souk Tléta et Honaine, outre le pose de canalisations d'adduction d'eau sur 200 kilomètres et la concrétisation de plusieurs réservoirs de 50.000 m3 et 33 stations de pompage, a-t-il cité. Le directeur de l'unité de Tlemcen de "l'Algérienne des eaux" (ADE), Houalef Bekkai a souligné, pour sa part, un volume global d'eau mobilisée par jour est estimé à 361.532 m3 dont 84 pc des stations de dessalement de l'eau de mer. Il a signalé que les services techniques de son unité sont passés d'une gestion de crise dans les années dernières à une gestion de l'abondance actuellement.